

وزارةُ الثَّقَافة
الهيئة العامّة السُّوريّة للكتاب
مديريّة منشورات الطِّفل

حكايةُ الحرير الطّبيعيّ

قصة: ياسمين درويش
رسوم: نداء علي

سلسلة قصصيّة موجّهة إلى الأطفال

سلسلة أطفالنا - علوم



رئيسُ مجلس الإدارة

وزيرةُ الثقافة

الدكتورة لبانة مشوّح

الإشراف العامّ

المـدير العــامُّ للهيئـة

العامّة السّوريّة للكتاب

د. نايف الياسين

رئيس التحرير

مدير منشورات الطفل

قحطان بيرقدار

الإخراج الفنّي

هيثم الشيخ علي

الإشراف الطباعيّ

أنس الحسن

حكايةُ الحرير الطّبيعيّ

قصة: ياسمين درويش

رسوم: نداء علي



نـجحتْ نسـرينُ بتفوُّق إلـى الصفّ الأول الإعداديّ، وفي هذه المناسبة دعا والداها الـجدّةَ لـمُشاركتهم حفْـلَ نجاحها.

أحضـرَت الجـدّةُ لنسـرين هديّـةً جميلة، وهي شـالٌ زاهـي الألـوان، فشـكرَتْ جدَّتَـها، وارتدَت الشـالَ، فبدا عليها جميلاً.

قالت الجدّة: هذا الشّالُ مصنوعٌ مـن الحريـر الطبيعــيّ، وسـأروي لكم حكايتَــهُ حينَ نسـافرُ معاً إلى القرية التي تسكـنُـها عـمّـتُـكم.

بعـدَ الحفـل، وقبـلَ أن ينـامَ الأطفـالُ، أخـذوا يتسـاءلونَ فيمـا بينهم عن حكاية الشّال.





قالت نسرين: أظنُّــها حكايةً لا تخلو من غرابة.

أردفَ هانـي: قـرأتُ فـي مجلّـة للأطفـال أنّ لإنتـاج الحرير الطبيعيّ حكايةً رائعَة.

قالـتْ لُـبنى: كم أرغبُ في الذهـاب إلى بيت عمتي، كما أرجو أن أعرفَ حكايةَ الحرير!



بعدَ أيام، سـافرَ الأطفالُ معَ الجدّة إلى قرية عـمّـتهم، وهنـاك أخذَتْـهم العمّةُ إلى مكان جميل مُـمتلئ بأشـجار التُّـوت. قالت الجدّة: من هنا تبدأ حكايةُ الحرير الطبيعيّ، فـأوراقُ أشـجار التـوت غـذاءُ دودة القــزّ التـي تصنـعُ الحريرَ، وتستطيعُونَ رؤيةَ بعضِها، وهي تقضـمُ الأوراق. سنتوجّـهُ اليوم إلى معمل لإنتاج الحرير في القرية.



توجَّهُوا إلى المعمل، والجدّةُ تقول: تضعُ أنثى دودة القزّ مئتين إلى ثلاثمئة بيضة في بداية الصيف، ثمّ تموتُ سريعاً بعدَ وضْع البيض الذي يجبُ أن يبقى في مكان بارد.

دخلوا المعملَ، وتابعت الجدّةُ: معَ بداية الربيع يُوضَعُ البيضُ في حضّانة لحفظه في درجة حرارة تُناسبُ فَقْسَهُ، وبعدَ عشرينَ يوماً تخرجُ ديدانُ الحرير.



رأى الأطفالُ ديدانَ القزّ تزحفُ على عصاً خشبيّة لإنتاج الحرير، وأخبرَهم أحدُ العُمّال بأنّ الديدانَ تحتاجُ إلى ثلاثة أيام لاستكمال النسج، وتُسمّى الدودةُ في هذه المرحلة يرقةً، وهي تلفُّ خيوطَ الحرير، وتبني منها شرنقةً حولَ نفسِها.



قالـت الجـدّة: تُـمـزّقُ اليرقـةُ خيـوطَ الحريـر التـي نسَـجَـتْـها حـولَ نفسـها (الشّـرنقة)، ثـمّ تتحـوّلُ إلـى فراشـة، لكنَّ الـعُـمّـالَ يتدخّـلُونَ في الوقت المناسـب، قبـلَ خروج اليرقات من شـرانق الحريـر، وذلكَ بوضعها في أفران خاصّة.

تعرّفَ الأطفال مراحـلَ إنتاج خيوط الحرير الطبيعيّ: مرحلة اللّــفِّ، وفيها تُـلَـفُّ الخيوطُ حـولَ بكرات، ثـمّ مرحلـة إعـادة اللّـفّ، لتُصبـحَ أقـوى، ثـمّ مرحلـة الغلي لإزالة البقايا العالقة بها، فيصبحُ لونُـها أبيضَ ناصعاً.

وشاهدَ الأطفالُ كيفَ تُصبَغُ خيوطُ الحرير بألوان زاهية، وبعدَها تُنفَّذُ عمليّةُ النسج على الأنوال. لقد عرَفُوا حكايةَ صناعة الحرير الطبيعيّ، وشكرُوا لجدّتهم هذه الرحلةَ المُمتعة الحافلة بالمعلومات، ووعَدُوها بأنْ يُخبِرُوا أصدقاءَهم بتفاصيل هذا اليوم الرائع.





www.syrbook.gov.sy
E-mail:syrbook.dg@gmail.com
هاتف: ٣٣٢٩٨١٥ - ٣٣٢٩٨١٦
مطابع الهيئة العامّة السّوريّة للكتاب - ٢٠٢٤م
سعر النسخة: ٥٠٠ ل.س أو ما يعادلها